

60- الدرس السادس) محو الأمية التربوية (| د.محمد إسماعيل

المقدم

محمد إسماعيل المقدم

الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. ما لك يوم الدين. والعاقبة للمتقين. ولا عدوان الا على الظالمين وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد النبي وازواجه امهات - 00:00:00

المؤمنين وذرتيه واهل بيته كما صليت على الابراهيم انك حميد مجيد. اما بعد يعني آلا يخفى آلا ما لوجود نوعية معينة من الاخوة هنا من دلالة يعني صحية. آلا نانيلاحظ كثير من الاخوة الحضور آلا 00:00:20

آلا لما يتزوجوا فضلا عن ان يكون لهم اولاد. آلا ومع ذلك يحرصون على الحضور وهذا مؤشر صحي. آلا ان في ادراك لاهمية آلا موضوع التربية الوقائية او التوعية الوقائية بحيث ان شاء الله حينما يكون - 00:00:40

الاولاد يكونون على وعي القضايا التي نتناولها آلا فشكر الله للاباء ايضا لغير المتزوجين حتى الان آلا تناولنا قضية آلا حقوق الطفل في الاسبوع الماضي وآلا ناقشنا ان اول حقوق الطفل - 00:01:00

اختيار الام الصالحة وثانيها حق الطفل في الحياة. ان هذا حق يعني محترم ومقدس. والتعدي عليه جنائية وجريمة تستوجب اه يعني عواقبها. اما الحق الثالث فهو حق النسب والاسم. فحق النسب في - 00:01:23

الشريعة الاسلامية من الحقوق الاساسية للطفل التي تترتب على عقد الزواج. آلا ان ثبوت نسب الطفل الى آلا ابيه يتترتب عليه ثبوت على هذا الطفل ويترتب عليه حق الانفاق وحق الارث. لذلك آلا منع الاسلام ما كان - 00:01:46

اذا في الجاهلية من ان الاب له حق نفي نسب الطفل متى آلا عن له ذلك. آلا في اي وقت يستطيع ان الاب نسب يعني الطفل. فالاسلام نزع من الاب هذه الحق. او هذا الباطل بتعبير ادق وهو حق - 00:02:11

نفي نسب او نسبة ولده له متى شاء. وهذا كان سائدا في المجتمعات الجاهلية لكن الاسلام جعل حقا للنسب حقا اصيلا لا يمكن التصرف به. فقد روی عن عبدالله بن عمر - 00:02:31

رضي الله عنهمما قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من انتفى من ولده ليفرضه في الدنيا فرضه الله تبارك وتعالى يوم القيمة على رؤوس الاشهاد بقصاص بقصاص - 00:02:49

اه الحضارة الاسلامية الرائعة اه الراقية اه من انطلاقا من مبدأ الحفاظ على الانساب جعلت من المحاسب والحسبة في في الدولة الاسلامية وظيفة او وزارة. وزارة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. هيئة آلا تؤهل الناس لممارسة - 00:03:05

آلا هذا الموضوع بفقهه وبيكون آلا المجندين فيها حق ممارسة الانكار بمراتبه المختلفة حسب ما يقتضي به يعني الحال. فالحسبة هيئة اسلامية لابد من وجودها في الدولة الاسلامية. وزارة الحزب او هيئة الامر بالمعروف الى اخره. فجعلت من - 00:03:25

المحاسب معاقبة الاباء الذين ينكرن نسبة اولادهم لهم بعد ثبوتها اه ذكر الامام الموردي رحمة الله تعالى انه من نفي ولدا قد ثبت فراش امه ولحق نسبه اخذه المحاسب باحكام الاباء جبرا وعزرها. يعني لو ان ابا مارس ذلك الحق الذي كان آلا من شأن الجاهلية - 00:03:45

ان بعد ما يثبت نسب الطفل لهذا الاب آلا يحدث اي نوع من المشاكل او كذا فيريد ان يعاقب الاب او الام آلا او يتخلص من الالتزامات التي تلزمها بها الشريعة فيقول ايه؟ هذا ليس ابني. وينفي آلا نسبة. فاذا وقع آلا اب في هذه الجريمة وهي - 00:04:14

تنفي نسب الولد الذي ثبت فراش امه وثبتت لحوم نسبه به. فالمحتسب من ضمن وظائفه ان له حق ان يأخذه باحكام الاباء جبرا
يجبره على آآ تطبيق احكام الاباء والحقوق التي تترتب على ثبوت هذا النسب - [00:04:34](#)

ليس هذا فحسب يعني هو يجبر ثم انه يعاقب بالتعزير. لارتكاب هذا الجرم الجاهلي آآ الدستور الحضاري الاسلامي نص على ان من حقوق الطفل على والديه او وليه ان يختار له اسماء مناسبا - [00:04:54](#)

لان الاسم له اهمية اه في حياته وفي علاقاته بالآخرين. الاسم اذا كان اه يعني مما تستريح له النفس وهو مقبول اجتماعيا فانه يكون آآ عاما مساعدا لهذا الطفل على التكيف الاجتماعي وآآ يعني حسن تقديره - [00:05:13](#)

آآ اما الاسم الذي آآ يعرضه للنفور وسخرية الناس آآ منه. وهذا الشائع للأسف لقيت في مجتمعاتنا نتيجة قيم آآ يعني آآ تنافي الاسلام. بعض الناس علشان الطفل لا يحسب. فيسموه اسم منفس - [00:05:33](#)

حتى لا يحسب وتسمع اسماء غريبة جدا. هي يمكن بالذات في الجيل الماضي. يعني يرجى ان يكون الامر الان تحسن يعني. تحسن؟ طيب الحمد لله وبعدين ده هو طفل واحد لكن بمقابل في حياته كم واحد؟ في اليوم الواحد بيروح المدرسة آآ بيعامل مع اصدقائه مع اقاربه مع آآ الناس في - [00:05:53](#)

في الشارع فكل اللي هيسمع الاسم بيعمل عليه هو واحد فقط لكن بيسمع النقد من كام شخص على طول كل اللي يسمع اياه او يبدي الاستغراب او يضحك عليه او يسخر منه فدي اذية من من الاذية - [00:06:17](#)

الشديدة ولذلك من حق الابوالاد في الشريعة الاسلامية ان تحسن اختيار يعني آآ اسمه لان زي ما قلنا الاسم آآ يعني لو كانش الاسم له اهمية كان ممكن الابوالاد يتعرفوا بالارقام. زي ما ولاد الملوك يقول لك فلان - [00:06:31](#)

الخامس وفلان السادس ما اعرفش جايبيها منين دي ؟ قال له عنده كذا واحد اسمه محمد فيبقى محمد الاول ومحمد الثاني ومحمد الثالث. دعك من هذا مش دي قضية لك اللي انا - [00:06:49](#)

قولوا ان قضية الاسل لولا اهميتها كان من السهل ان الابوالاد يتعرفوا بالارقام. واحد اتنين ثلاثة الى اخره. لكن اختيار اسم هو يثبت له الهوية المتميزة. ان هو كيان متفرد. مش مطلوب يكون نسخة من اخرين. لكن هو بيكون اعتراف بايه - [00:06:59](#)

بكيانه المتميز ولا شك ان لكل انسان حظا من اسمه. يعني حسب ما بتسمى الطفل وهو بيتمض آآ ما يرمز اليه هذا الاسم. آآ حينما آآ تسميه مسلا اسمآآ بيقى لو واحد سماه اسم ابنه كريم - [00:07:19](#)

فاكيد ده هيحبب اليه صفة الكرم. لان كل انسان بقدر الله كده بيكون له نصيبا ايه؟ نصيبي من اه اسمه ينعكس على اه سلوكه يعني آآ حياته. قضية الاختيار الاسم هذه من حقوق الطفل. آآ صحيح هو لا يملك ان يعترض والاسم غالبا - [00:07:39](#)

بيلصق به ودي المشكلة. ويكون صعب جدا تغييره بعد ذلك. حينما يدرك خطورة هذا الاسم واثاره السلبية عليه. يعني يعني حتى يعني مختصين بالعلوم النفسية يعرفوا اهمية الاسم اكتر من غيرهم. لان الاسم ده مجرد ان واحد بيدخل يقول اسمه بيبقى لها دلالات كتيرة جدا. يعني لو واحد دخل - [00:07:59](#)

خالو بتقول له اسمك ايه ؟ وما يعرفش ممكن بقى هنا نقول ده فاقد للذاكرة. ممكن. ممكن لو دخل واحد وقال اسمين بقى عنده يعني في مناسبتين قال كل مرة اسم ممكن يكون ازدواجية الشخصية. مرض اخر من الامراض الانشقاقيه. آآ وهكذا - [00:08:19](#)

آآ اسمه هو ولد واسمها اسم هند. او اسمه حايد مش محدد للهوية بتاعته التي ينتمي اليها. طبعا له اثر ايضا على هذا يعني الطفل اسم برضو المفروض بدل على عقیدته. اسم يعني ها ده ساعات الاسم بيعكس البيئة للواد اتربي فيها - [00:08:39](#)

لما جي لك ولد وآآ اسمه واحد يعني شخص واسمها معاوية مثلا. هل ممكن ده يكون شيء لأن ده وبعدين مش مش بس سني ده سني ملتزم جدا ليه ؟ لان آآ الناس العادية لا تلتفت لمثل هذا الاسم. ده اللي سماه قاصل انه - [00:08:59](#)

معاوية علشان آآ يفتخر بحال المؤمنين وكاتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم وامير المؤمنين ملوك الاسلام على الاطلاق. معاوية رضي الله تعالى عنه. ولانه من الصحابة وبيرد على من يطعنون في امير المؤمنين معاوية او يتناولون عليه. بس ده موقف يعني اسم ساعات - [00:09:18](#)

يبين ايه ؟ موقف مش مجرد اسم عادي. فده اسم يدل على موقف. وهكذا يعني قضية الاسم حضرتك تستحق كثيرا من الكلام. لكن لا نريد نطيل فيها لكن يكفي مثل هذه يعني الايه ؟ آآ الاشارة. فكان من اولويات النبي صلى الله عليه واله وسلم في اعادة بناء -

00:09:38

يعني أهلها ولذلك كان العربي يتناغم وينسجم مع هذه البيئة \Rightarrow ويتبادل معها القسوة \Rightarrow فكانت القسوة تتجلّى في مظاهر شتى. من تأثير هذه البيئة القاسية الصحراوية ها؟ فتجلّت في فساد البنات مثلًا - 00:10:18 -

00:10:38

آآ كانوا يعتقدون الاسماء الحسنة لا تليق الا بالخدم والعبيد. اما الفرسان وابناء البيوتات والاشراف فيجب ان يختار لهم اسماء تتبر
الهلع والفزع والرعب في قلب من يسمعها. مثلا فكانوا يقولون اسماء اولادنا لاعدائنا. والاسماء يعني اللطيفة عبيدنا - 00:11:08
اسماء اولادنا لاعدائنا يعني اختار اسم عشان لما الولد ده يواجه عدوه اسمه يلقي الرعب. حرب صخر مرة وهكذا حنش جعل غراب
عاصية ها ونحو ذلك من هذه الاسماء آآ يعني اللي كانوا يختاروه عشان تؤثر على - 00:11:37

العدو نفس الشيء موجود في بعض الكوكانة موجوداً وسائلها في بالذات في الارياف هنا عملية انك تلاقي اسماء غريبة جداً ليه بيكونوا سمه عشان الام مش عارف جايت قبل كده كم ولد و كانوا بيهموتوا فتقول دول بيتحسدو فلازم تسمى اسم ايه ؟ آآ

00:12:00

يعني يؤثر في من يراه بحيث لا يقع في الحسد. او تهمل الطفل وتخليه قادر ومشوش الى اخره عشان يعني ايه لا يحسن الى اخره. فيعني آفكان من آآ من اللمسات الحضارية الاسلامية آآ هدم هذه الاعراض - 00:12:19

هذه القيم ويتصدى لذلك النبي صلى الله عليه واله وسلم بنفسه. صار التقيد باختيار اسم حسن شكلا من اشكال العبادات والطاعات التي يتقرب بها الى الله تبارك وتعالى. روى عن - 00:12:39

الله تبارك وتعالى . ١٩٤ عن - ٠٠:١٢:٣٩

الدرداء رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال انكم تدعون يوم القيمة باسمائكم واسماء ابائكم فاحسنوا اسمائكم. اه فاحسنوا اسمائكم لم يكتفى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسنة القولية. آفی هذا الامر لكنه اتبعها بالسنة الفعلية من خالل -

00:12:59

اد تغييره لعشرات الاسماء القبيحة الى اسماء جميلة حتى ان الامام البخاري رحمه الله تعالى في جامعه الصحيح عنون واحد الابواب
باب تحويل الاسم الى اسم احسن منه غير النبي صلى الله عليه وسلم اسم العاص ابن عمر ابن الخطاب الى عبدالله ابن عمر ابن
الخطاب - 00:13:25

في فرق بين العاصي وبين عبد الله. اسم اجمل بكثير. ها ومن احب الاسماء الى الله عبد الله وعبدالرحمن. فغير اسم العاصي ابن عمر ابن الخطاب الى عبدالله. العجيب ان سمعت من ايام قليلة فقط من شخص بيقول ان في واحد كان اسمه محمد. آآ - 00:13:51

نفسه عاصي يزهار ان هو يعني مغني او حاجة زي كده. اللي هو اسمه الاصلی محمد. انت رايح مغير الاسم الایه؟ ل العاصي الله المستعان. فيعنی مسلا آآ زحم سماه بشب. آآ شخص اسمه حرب سماه - 00:14:11

سلم المضجع الماء المنبعث. شيطان ابن قرط. سماه عبدالله آ ابن قرطعة. سماه عبد الله ابن قرط شخص اسمه غراب فسماه النبي صلى الله عليه وسلم. طبعاً تعرفون من ضمن أحكام الأسماء أنه لا يعني أنه - 00:14:31 اختيار اسم يوهم نفيه يوهم نفيه نقصه. آ يعني ما ينفعش مسلا تسمى الابن مسلا ابنك اسلام. او ايمان. لأن لما يبيجي واحد يتكلم يقول ايمان يقول له لا عندكم اسلام؟ لا النفي يوهم ايه؟ ما عندناش اسلام. صحيح ولا الاعمال بالنيات لكن آ يوهم نقصاً -

يعني في نوع يعني زي ما تقول مسلا واحد سمي يعني المولود او الطفل مسلا حياء. فتقول عندكم حياء؟ لا ما ماشي مثلا فنفس الشيء فالافتراض ان اختيار الاسم ينتصب حيث لا يوهم نفيه نقصا هم - 00:15:16

ال المسلمين ما سموا تلاحق في اسامي الاجيال الماضية واللي كان فيها العلم والفهم وكذا ما فيش حد يسمى ابدا الاسلام آا اسلام ما تلاقيش اسلام ابدا في كتب الرجال. لكن مسلم - 00:15:36

عشان اذا وقع ذنب يقع الذنب على الشخص مش على دين الاسلام. هم فينبغي الالتفات لهذا. بعض الناس بحسن النية بيسموا اسلام كنوع من الفخر بالاسلام كان قبل مسلم ها - 00:15:51

كذلك غير عاصية ابنة عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وسمها جميلة. برة لان فيها تزكية من البر سماها ايه؟ جويرية حرب ابن علي ابن ابي طالب غير اسمه الى الحسن ابن علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنهما. آآ طبعا - 00:16:06

ما يسمى بهيئة الامم المتحدة خيال المآتة. آآ يعني لم تستيقظ آآ ولم يستيقظ كل البشر لاهمية آآ او الاعتراف بحق النسب وحق الاسم الا بعد مضي اكثر من اربعة عشر قرنا حينما حيث قرر هذا الحق في - 00:16:33

يعني الاسلامية. فمؤخرا ضمنوا حق ميثاق او ميثاق حقوق الطفل آآ انه من حقوق ايه؟ آآ ضمان هذا الحق اللي هو حق النسب يعني الاسم يقول الامام ابن القيم رحمة الله تعالى ان الاسماء قوالب المعانى ودللة عليها ولها تأثير في المسميات - 00:16:53

وللمسميات تأثير على اسمائهم بالحسن والقبح والخفة والثقيل. واللطافة والكتافة. ولهذا امر الرسول صلى الله عليه وسلم بتحسين الاسماء فقال حسنوا اسمائكم فان صاحب الاسم الحسن آآ قد يستحى من اسمه وقد يحمله اسمه على فعل ما يناسبه. وآآ وعلى ترك ما يعني - 00:17:20

يعني اذا كان مثلا سمي شجاعا مثلا فيبقى يستحي انه يكون جبانا. كيف هو اسمه في شجاع او كريم كيف بخيلة وهكذا الحق الرابع من حقوق الطفل حق الرضاعة. فالرضاعة آآ من الام تعد حقا مقدسا. آآ في نظر - 00:17:48

الشريعة الاسلامية السمحاء. لما لحليب الام الممزوج بدفع العواطف والشفقة والرحمة والامن. الى جانب ما يقدمه من مناعة صحية فضلا عن اثره في تحديد معالم شخصيته في المستقبل. لقد اكد العلماء قديما - 00:18:10

وحدثت على اهمية الرضاعة في حياة الطفل. آآ يقول بعض آآ يعني هو ابن سينا يقول انه يجب ان يرضع ما امكن من لبن امه. فان في القامه هدي امه عظيم النفع في دفع ما يؤذيه - 00:18:30

آآ وبالزارات آآ يعني اول ما يفرز آآ فور الولادة شيء يسمى الربا. الربا آآ وسائل مختلف في شكله عن لبن والبعض الامهات الجاهلات تتخلص منهم. وده جهل فاحش لان ده هو اول ما يناله الطفل من الام. آآ - 00:18:51

وبيكون محتوي على اشياء عجيبة جدا يعني اجسام مناعية في غاية الكثافة. ها مضادات حيوية واجسام المناعية بروتين عالي جدا ومحتوي على اشياء مدهشة. ليه؟ لان لسه الطفل نادر متعرض لبيئة جديدة فمحتاج لنوع من المناعة. فده مثلا علق الهاء شف - 00:19:11

بيقولوا بيقول لك آآ فان في القامه ذلك عظيم النفع في دفع ما يؤذيه. اشاره الى هذه المناعة ايضا الطبيب البلدي في كتابه تدبير الحالة والاطفال والصبيان. قال الاخلاق بلبن الام ان يكون اوفق الالبان - 00:19:31

لسائر الاطفال ان لم يكن لها علة او سبب يفسد اللبن آآ كشفت دراسات يعني حديثة عن اهمية الرضاعة في بلورة ذهن الطفل وتأثير مناغاة الام للطفل وابتسامتها في وجهه - 00:19:49

ترسيخ اسس الصحة العقلية للطفل في مرحلة الطفولة المبكرة. لان هذه الرضاعة تبني الحال وتنمو الارابطة عاطفية بين الام ووليدتها. لتنتطور وتوثر في آآ نموه يعني آآ النفسي ويلاحظ طبعا دي دراسات مؤكدة ان نسبة حدوث مشاكل واضطرابات نفسية اقل بين الاطفال الذين يرضعون طبيعيا - 00:20:10

بمن يرضعون صناعيا. وحتى الان لم اكتشف على الاطلاق اي شيء يضاهي اه لبن الام. هذه حقيقة علمية مؤكدة مهما حاولوا لم

00:20:39 يسيطروا ان يصلوا الى آآ يعني آآ مضاهاته -

اه لهذا تجد الشريعة الاسلامية نصت على ان حق الطفل في الرضاعة يثبت بمجرد ولادته. ولذلك كان هذا من اول توجب الواجبات على الام. آآ بحيث انها آآ تأثم بترك القيام بها من غير عذر يعني آآ مشروع - 00:20:55

خاصة اذا لم يوجد اذا لم يقبل الطفل غير اه امه. يقول تعالى والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين. صيغة ترضعنا هنا تدل على يعني على الوجوب يعني احدى صيغ الوجوب آآ هذه الصيغة والوالدات يرضعن اولادهن صحيح واحدة صورة الخبر لكن يراد بها -

00:21:15

الامر والتکلیف اه والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة. وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف لا تکلف نفس الا وسعها. لا تضار والدة بولدها ولا مولود له بولده. وعلى الوارث مثل ذلك - 00:21:37

فان اراد فصالا عن تراضي منهما وتشاور فلا جناح عليهما. وان اردتم ان تسترضعوا اولادكم. فلا عليکم اذا سلمتم ما اتيتم بالمعروف واتقوا الله واعلموا ان الله بما تعملون بصير. تلاحظون في الشريعة الاسلامية - 00:22:00

انه كلما كان الانسان ضعيفا كلما كانت العناية به اوجب ان هذا الطفل لا يستطيع ان يعبر عن احتياجاته ولا عن حقوقه ولا ان يطالب بها. فتجد الشريعة آآ تهتم جدا والوحى الشريف مليئ بنصوص في ضمان - 00:22:20

هذه الحقوق التي نتناولها آآ للطفل انه لا هو في في آآ يعني في عالم اخر هو لا يدري بما يدور حوله. فكيف ولا يستطيع ان اطالب فالشريعة توجب وتلزم آآ يعني الاباء والامهات بمراعاة هذه آآ الحقوق - 00:22:40

اه هذه الدراسات والبحوث الحديثة اه اثبتت ان فترة عامين فترة ضرورية لنمو الطفل نموا سليما من الناحية الصحية والنفسية. لكن نعمة الله سبحانه وتعالى على هذه الامة الاسلامية لم تنتظر بها بهذه - 00:22:59

الامة حتى تتعلم من التجارب البشرية على حساب مصلحة الطفل طوال هذا الامد البعيد. ان في جانب من العلوم البشرية واحد لم يتعرض له آآ اعتمادا على ان الخبرة البشرية المتراكمة جيل وراء جيل بيستطيع ان تكتشف هذه الایه الاشياء في في كل مجالات الحياة - 00:23:22

والعلمية بالذات فتبقى فيه خبرة تراكمية. آآ لكن عنایة الله سبحانه وتعالى بالامة الاسلامية لم تنتظر حتى تترافق الخبرة البشرية آآ وتصل الى ما وصلنا اليه مثلا آآ من ناحية اهمية الرضاعة او حق الطفل في الرضاعة او كذا او كذا. بل نصت على هذه الحقوق - 00:23:42

حتى لا زالت تنتظر الامة الى ان تصحي الامر المتحدة من النوم وتقول حق الطفل في النسب او حق الطفل في الرضاعة او الوصاية بحليب الام الى اخره فيعني فالله سبحانه وتعالى نص على هذه الحقوق وامرنا بها - 00:24:02

فيقول هنا ولكن نعمة الله تعالى على الامة الاسلامية لم تنتظر بهم حتى يعلموا من تجاربهم على حساب مصلحة الطفل طوال هذا الامد البعيد. فالله رحيم بعباده. وخص هؤلاء الصغار المحتاجين للعطف والرعاية. فلبن الام - 00:24:18

هو منحة السماء لزائر جديد اطل على وجه الارض. آآ الرازى المفسر الشهير وكان طبيبا طبعا معروفا اه يعني اه علق على هذه العناية الكبيرة بهذا الطفل من الله تبارك وتعالى. قال ان هذه العناية - 00:24:38

تدل على ان الانسان كلما كان ضعيفا كانت العناية به اوجب طبعا ده قبل منظمة اليونيسيف والمنظمات دي الدولية بتنتبه لهذه يعني الاشياء فمبدأ الصحة العالمية آآ فيما يتعلق بتغذية الطفل بالرضاعة آآ نص في المبدأ السابع على ان الرضاعة من آآ ثدي - 00:24:58

الام جزء لا يتجزأ من عملية الانجاب وهي الوسيلة الطبيعية والمثلث لاطعام الرضيع والاساس البيولوجي والعاطفي الوحيد لنمو الطفل آآ قطعا حتى هم خصصوا يوما عالما للرضاعة الطبيعية. فنننظر هذه احد المظاهر التي تبين يعني سبق الاسلام في - 00:25:26

رحمة بهؤلاء الاطفال آآ ويمكن كلمة الشائعة اللي بيقولوها دايما الاسلام صالح لكل زمان ومكان. هذه الكلمة فيها قصور فاحنا مش بناخد اسلام عشان هو صالح. لكن نقول آآ ان الزمان والمكان لا يصلحان الا بالاسلام. الزمان والمكان - 00:25:51

سبحان الاسلام نظر المسلمين بعد ان نور الله قلوبهم بنور الايمان الى الرضاعة وده شيء عجيب عجيب مما تتفرد به الشريعة الاسلامية. المسلمين لم ينظروا اه لهذا الامر اعلنتوا مجرد التوفير للغذاء للطفل. بل آآ يعني تسامي آآ بهذا الامر حتى اعتبرها الاسلام -

00:26:13

اه خدمة روحية فيها من الاجر والثواب ما لا يعلمه الا الله. لذلك اه قال عمرو بن عبد الله آآ لامرأته كانت ترضع ابنا له. التسامي بالرضاعة لانها عبادة. تحتسب فيها النية - 00:26:43

ارجى منها ثواب الله في الاخرة. ودي شيء لا يمكن ان ان تقترب منه ابدا اي شريعة اخرى على وجه الارض اطلاقا. مهما الدعوة ودي خصصت الاسلام. ها فيقول لعمرو بن عبد الله لامرأته آآ حينما كانت ترضع ابنا له قال لها -

00:27:03

ليكونن رضاعك لولدك لرضاع البهيمة ولدها. قد عطفت عليه من الرحمة للرحم ولكن ارضعيه تتوكلا ابتغاء ثواب الله وان يحيا برضاعك خلق عسى ان يوحد الله ويعبده شوف النظر للمستقبل والاحتساب ان ده تعبد عبادة. ولما نقول انها عبادة ما فيش مسلم يستطيع ان هو يناقش في هذا او -

استغرب لان احنا متعودين ان الاسلام نظام بيحكم انسان في كل حياته. مش داخل المسجد فقط. لكن هو نظام حياة. ولذلك يحظى الاسلام بقدر من العداون من العلمانيين والليبراليين هؤلاء القوم والاديان الاخرى والمذاهب الاخرى لان هو متميز الوحدة في هذه الاشياء نظام حياة متكامل - 00:27:55

ليس هذا فحسب بل هو نظام حياة يستعصي على التحرير والتطويع. واللي بيحاول ان يطوع هو الذي يسقط في النهاية. اي واحد حتى لو ممن اوتمن على المحافظة وحراسة هذه الشريعة لو هو نفسه انحرف وحاد عن وظيفة حراسة الدين هو الذي - 00:28:15

تطأه الاقدام وينسى ويمحى ويبقى الاسلام حجة الله على العالمين. فلذلك ده السر الحقيقة في الحرب الغربية وبنشر طبعا مجلة المصوّر على الدعاية الهائلة اللي بتعملها للدعوة السلفية. من خلالكم صفة حوالي اخ جابر لي امبراح - 00:28:35

المجلة ومش بنصحكم ان انتم تشتروها لان طبعا هم هم بالمدارس بتبقى كده وبيلاحرزوا ان هذه الحملات بتتشط بيعها ما بتنتعش فاهملوها فعاملين ملفات توصل حوالي عشرين صفحة. وكلها كذب. كذب على السلفيين - 00:28:55

لكن الامر اختلف لان يعني هل التشنيع لان هيبقى زي ما كان قبل كده؟ لان يعني ولله الحمد في الان آآ منافذ للدفاع او لبيان الحق. والناس بتحتك بالشيخوخ السلفيين مباشرة. فيعرفون ان دول مش متخلفين بهذه الصورة. التي يقول لك - 00:29:16

تلتميت آآ شيء ابا الحسن الصاحبة والرسول. يعني حتى مش متأنب في الترتيب. حاطط الصحابة قبل الرسول عليه الصلاة والسلام. تلات مائة ابا الحسن الصاحبة والرسول يحرموا السلفيون. عددها تلتميت حاجة السلفيون يحرمونها كذا ايه؟ كذبا على الله وافتراء عليه. يعني - 00:29:36

من اجل هذه الخصائص يحارب الاسلام اذا استعصي على التحرير. سيبقى يعني حجة على اه خلق الله الى ان يعني يأتي امر الله تبارك آآ فهذه من خصائص هذه الشريعة الاسلامية السامية ان في اشياء مش ممكن هم الناس متخلية انها امانة زي الرياضة مثلا الرياضة البدنية في حد يتخيّل ان - 00:29:56

يعني انها عبادة ما يوجدش في اي حضارة من الحضارات. لكن في الاسلام عبادة. عبادة من ارقى انواع العبادات. ولذلك لو تذكرون الكلام الذي تلوناه منذ زمن عن الامام ابن القيم وهو يتكلم على ادب المرتاد الشخص الذي يمارس الرياضة البدنية التعلم والرمادية او - 00:30:20

اهي الاداب ويقولها وهو راوح خارج من بيته راوح يتدرّب واهي الاداب في داخل المكان لما يدخلوا يقول ايه وكيف يتعامل مع من يدرّبه ومع من آآ زملائه في في هذا النشاط - 00:30:40

بيتكلّم عنها عبادة قطعا عبادة بيتكلّم عن النية بيتكلّم عن الاذكار التي يقولها. آآ بيتكلّم فيبقى دي نوع من العبادة هي في الاسلام عبادة هذا هو الاسلام لان دين حياة. لا يمكن ان يعيش ابدا منفصلا عن الحياة. واتي اليهود اسلام لا يمكن ينفخ. وكما ذكرنا يعني -

00:30:53

هم مش لاقيين سلاح غير الكذب وحتى الغربيين اسلام يغزوه في عقر دارهم. وبيتشر انتشاراً آمدهشاً. فمش عارفين يعملوا اي مقاومة غير انهم هم كمان دخلوا في ايه اسلوب التشنبع والتعصب والحق. فشوية اتكلموا عن الحجاب وكل شوية دولة تقول لك اجراء بمنع النقاب. ده له دلالة - [00:31:13](#)

مش عارفين يتصرفوا ازاي ؟ مش قادرين يواجهوا الاسلام مواجهة من صفة. لأن الاسلام يستحيل ان يهزم في مواجهة علمية فيها انصاف. يستحيل سواء بقى مع الليبراليين او العلمانيين او آآغيرهم في الشرق او في الغرب في الداخل او في الخارج كلهم لا يستطيعون ولا يجرؤ احد انه يتناقض مناقشة حرة - [00:31:36](#)

لكن ممكن يستغل منبر اعلامي آآمشهور ومنفتح على الاعلام بأنه يكذب ويكتب يمكن ناس تصدق مع الالاحاج في الكذب لكن يبقى نور الله كما قلنا مراها آآنور الاسلام مسل الشمس. يستحيل ان واحد يقول ساحجب نور الشمس عن الناس بأنه يمسكه هنا في ايديه كده - [00:31:56](#)

هل يمكن واحد ينفخ يقعد ينفخ عشان يطفئ الشمس ؟ وهذا هو المعنى يريدون اه ليطفئوا نور الله بافواههم. ويأبى الله الا يتم نوره ولو كره الكافرون. فاللي احنا بنشوفه ده هو كراهية الكافرين الاسلام. دي مظاهر الكراهية لهذا الدين الحق - [00:32:16](#) ولو كره الكافرون هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون. فالذى نراه هو مظاهر الكراهية هي التي اخبرنا الله بها مسبقاً مش شيء جديد. فماذا تفعل القرار هذا الحقد وهذا التحامل وهذا الكذب ؟ يعني ناس سلاحهم - [00:32:36](#)

الكذب او القهر لكن في نقاش علمي في اي قضية من القضايا ما يستطيعون ولا آآيسمحون بذلك وانما هو مجرد الایه ؟ التشنبع والتشهير وآآالصب عن سبيل الله تبارك وتعالى. فدي الحقيقة من الوقفات المهمة جداً ان الاسلام بينظر للرضااعة مش بقى حق والكلام اللي بيتفاهم ده - [00:32:56](#)

لأ دى عبادة. شيء ارقى بكثير جداً. يعني الام وهي ترضع ولدها تحتسب النية في ذلك. فيما هو اكثراً من ذلك واعجب كما في الحديث الشريف وفي بعض احدهم صدقة. حتى ان الرجل اذا اتى اهله هذه عبادة. يثاب عليها كما شرح ذلك النبي صلى الله عليه وسلم - [00:33:19](#)

فهذا عمرو بن عبد الله عبر عن هذا المعنى آآاعظم تعبير حين قال لامرأته وهي ترضع ابنه لا يكون رضاعك لولدك كرضاع البهيمة ولدتها. يمكن اتكلمنا الاسبوع الماضي في موضوع فرويد. آآعليه - [00:33:39](#) الله ما يستحقه حينما آآجعل ان الشهوة آآشهوة النكاح هي المحرك الاساسي والوحيد وراء كل حياة البشر. كلها. فقلنا بذلك انه وضع يعني يمكن داره ان خلى الانسان حيوان. حيوان - [00:33:59](#)

زي ايه يا حيوان لكن ترقى في سلم التطور المزعوم. آآ فهو جعله احط من الحيوان. لأن حيوان الدوافع التي تحركه آآيعني يعتبر دافع الشهوة هو رقم ثلاثة. لكن اولاً دافع واقوى دافع عند الحيوانات هو الایه ؟ الامومة. غريزة الامومة - [00:34:19](#) والابوة والعواطف ناحية الایه ؟ اولادها آآلكن رقم ثلاثة هي آآهذا الجانب يعني وهذه الغريزة. هم خلى الانسان احق من الحيوان. حيث جعل الدافع الاول هو اه هذه الشهوة فقط. واضح ؟ فيعني من تكريم الاسلام لهذا الانسان ايضاً اه اه يعني - [00:34:39](#) ترفع شأنه الى هذا يعني الحد الذي ذكرناه. هنا يقول لها لا يكون رضاعك لولدك كرضاع البهيمة ولدتها. طبيعى ان الانسان ارقى من الحيوان والانسان ميزة انه يستطيع ان يحتسب. الحيوان ما ينفعش يتبعد - [00:35:05](#)

عشان كده بنتكلم على موضوع القبول والرضا اللي الناس بتقول لك القبول. تقبل ابنك تقبل مش عارف ايه. احنا عندنا مصطلح اقوى بكثير تقبل اللي هو بنعبر عنه فسدان بالایه ؟ الرضا الرضا عن الله. الرضا بقضاء الله، لأن لازم معه حسبة. فتبقى عبادة. لكن القبول - [00:35:22](#)

آآاذا حصلت حادسة تقبل الامر الواقع الى اخر هذا الكلام الذي يقوله تقبل ده آآمثلاً انسان حصل عنده كارثة مصيبة شيء من هذا فال取决يل هو بالضبط يساوي سلو البهائم. يعني الدابة اذا ضربتها بالسياط - [00:35:42](#)

بتقدر تعترض تصر ام لا تصبر طيب انسان برضو اذا حصل له ابتلاء يصبر لكن الصبر المؤمن وبين البهيمة ايه هو؟ الحسبة انسان عنده قلب وعنده عقل يحتسب لوجه الله. آآ وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون.

فاحتساب - 00:36:02

الاجر عند الله على هذا الصبر. لفرق بين الايه؟ البهيمة وبين الحيوان وبين الانسان. الحيوان ما يعرفش يحتسب. فال取决 اللي هم بينادوا الناس به احنا بنعير عنهم كلمة ارقى بكثير جدا هي كلمة ايه؟ الرضا. الرضا بقضاء الله سبحانه وتعالى واحتساب الاجر فيما آآ تصر - 00:36:26

عليهم آآ فيها آآ بيقول لا يكونن رضاعوك رضاعوك لولدك كرضاع البهيمة ولدها. يعني انها ترحم بالفطرة لان هذه جزء من الرحمة التي آآ جعلها الله بين خلقه. حتى ان الوحش او الحيوان يرفع رجله عن - 00:36:46

الطفل بتاعه الصغير ليه؟ عشان يرحمه نوع من مظاهر الرحمة عند الوحوش آآ المسلمة لا تستوي مع البهيمة في عملية الارضاع الدافع فقط الفطري. لا في ما هو اعظم وارقى وهو - 00:37:09

تسامي بعملية ارضاع هذه الى حد ما ايه؟ الى حد كونها عبادة. يحتسب فيها الثواب والاجر من الله سبحانه وتعالى ليكونن رضاعوك لولدك كرضاع البهيمة ولدها. قد عطفت عليه من الرحمة من رحم. ولكن ارضعيه - 00:37:25

تتوخينا ابتغاء ثواب الله. وان يحيا برضاعة خلق عسى ان يوحد الله ويعيده من منطلق حرص الامة الاسلامية على تحسيد هذه التوجيهات القرآنية والنبوية بشأن الطفولة تسابق الافراد جماعات والحكام على توفير حق الرضاعة للاطفال. ومساعدة امهاتهم من خلال توفير التغذية المناسبة له - 00:37:45

فكثير في المجتمعات الاسلامية ابان ازدهار الحضارة الاسلامية. كثرة العطایا والاوقد الم المتعلقة بهذا الشأن منذ فترة مبكرة من تاريخنا. من اوائل الاشارات التي اوردتها مصادرنا عن عنایة الدولة الاسلامية بالمواليد عند ولادتهم. تعود بنا الى العصر الراشدي. آآ بمناسبة برضه العودة الى العصر الراشدي - 00:38:14

السفهاء آآ من اعداء هذا الدين. كتير دلوقتي بيتجروا او يبيبدأوا يتكلموا على آآ وبعدهم بيكون منافقا آآ تعرفه في لحن القوم قد يكون جبانا لا يستطيع ان يذكر كلمة الاسلام. لكن بيختبئ وراء بعض العبارات. يعني بعضهم بيجهري جهري وبلا استحياء ويقول ايه؟ عايزين يحكمونا بقوانين - 00:38:44

من اربعين قرن هذا كفر صراح كفر بواحة. وصف الشريعة الاسلامية بانها شيء متخل. وعايزين يحكونا يعني بايه؟ بيلمز وبيلحن في القول آآ يقصد ذلك شريعة الاسلام. ايه الشريعة اللي نزلت من ربنا من اربعين قرن - 00:39:04

فنحن عندها آآ خصيصة ايضا من خصائص هذه الامة. ان غيرنا اذا تخل عن عقيدته وعن ماضيه يترقى. وده اللي حصل مع اليابان آآ مع الغرب. يعني الغرب لما تخل عن النصرانية وفصل الدين عن - 00:39:22

الحياة ترقى لان عقيدته كانت تتشله. وتجذبه للايه؟ للقهقرة. آآ فالليابان نهضت لما ودعت الامبراطور والى الى اخره. الغرب كله اقترب من النهضة الصناعية الثورة الصناعية بايه؟ بالفصل بين الدين والحياة. العلمانية - 00:39:42

آآ لكن المسلم المسلمين يعاملون من الله سبحانه وتعالى معاملة خاصة. معاملة استثنائية. لماذا؟ لان الله سبحانه وتعالى قال وقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم. افلا تعقلون؟ فيه رفعتكم ومجدكم وعلو شأنكم. ما دام - 00:40:02

الامة امتن الله عليها بالقرآن الكريم وبسنة سيد المرسلين صلى الله عليه واله وسلم فدي نعمة هي اعظم نعمة على الاطلاق فاذا كفرت بهذه النعمة واعرضت عنها فلابد ان تتعاقب بان تكون في ذيل الامم. فعندها الموضوع بالعكس حينما نتمسك بديننا - 00:40:22

نكون اعلى وارقى الامم. حينما نتخلى عنه ونکفر بهذه النعمة وننجددها نرجع الى الوضع الطبيعي. الوضع اللي كان فيه العرب كانوا في مؤخرة الامم في ذيل الامم وهذا ما صرخ به امير المؤمنين عمر رضي الله تعالى عنه حينما قال انا كنا اذل قوم - 00:40:41

فاعزنا الله بهذا الدين. فمهما مهما ضيق آآ صيغة شرط وهي صيغة ايه عموم صيغة عموم. فمهما نبتغي العزة في غير ما اعزنا الله به

اذلنا الله. ده الواقع. دى قانون اه - 00:41:04

يعنى الواقع احنا عدنا كبير جدا الان يعني وفاء كفناه السير. مليار وربع تقريبا. ها لكن مع ذلك مش عارفين نحرر المسجد الاقصى ونخرجه من ايدي هؤلاء الانجاس اليهود. آما لاماذا لاننا تخلينا عن الاسلام؟ ونبحث لسة في جحر الضب عن مخرج لهذا الذل الذي نحن - 00:41:21

فالقانون والقاعدة ما زالت تعمل ان هذا قانون سنن. هي لا تختلف ابدا. لماذا؟ لاننا آآ تخلينا عن ديننا. وبحثنا الاسلام. وحاولنا مرارا وتكرارا ولا نبوء الا بالخيبة والفشل. جربنا الاشتراكية وجربنا القومية وجربنا كل هذه الاشياء. ولا - 00:41:41
آآ يعني كنا اذل قوم عزنا الله بهذا الدين. ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين. فلا يمكن ان تكون لنا عزة الا في الاسلام. اطلاقا تبقى لنا من الاسلام على المستويات الفردية هو ده اللي جعل الامة كيان ووزن الان فقط. آآ دون المستويات الالخرى آآ - 00:42:01
ضعف هذا الوضع لكن آآ مع ذلك هو الذي يجعل العالم آآ كله يخاف ويرتعد من المسلمين رغم ان دى هم فيه. فكيف لو فعلنا تمسكوا يعني آآ بدينه. فالاهم الالخرى ترتفقى لما تخللى عن عقيدتها. المسلمين اذا تخلوا عنها آآ يرجعون الى حيث كانوا - 00:42:31
البيئة بقى البيئة العربية الجهل والتخلف والتقدير لم يخرجوا من ذلك الا باسمه ده دلالة الواقع الالى؟ يعني التاريخية فدب بالنسبة ان كتير من الناس دلوقتي يتجرأون اه من من يسمون انفسهم بالليبراليين والناس مش فاهمة يعني ايه لما بيحسبوا كلمة كده منورة الليبرالية دى. ليبرالية ليبرالية لازم اللي هي الحرية. اه - 00:42:51

اتحرى بس هو التحرر من نوع خاص. التحرر من جميع القيود وبالذات قيد الدين. الليبرالية تعنى التحرر من القيود قصة في مقدمة قيود الدين. ده معنى الليبرالية. هم معذورين في الغرب لما طلعوا الليبرالية عشان عقيدة فاسدة. تثلث وشرك ووثنية وسكون غفران - 00:43:16

اعتراف الى اخره. وتخلف ورفض للعلم ومعاندة للعلم. ها وبالتالي صحيح ان هم يعني او مش صحيح هم يعني رفضوا الدين الباطل ولم يبحثوا عن الدين الحق دى قصة الغرب. رفض الدين الباطل فكان المفروض يبحث عن دين الحق. لا هم عمموا احكامهم على كل الاديان بما فيها دين الاسلام. وهذا اشد الظلم اه الذي وقع - 00:43:37
آآ لأنهم لو درسوا الاسلام وعرفوا الاسلام آآ ما كان والله اعلم يحصل آآ ما حصل. فيبحاولوا يفرضوا نفس النظم عندنا. الفصل الدين عن الحياة لان الدين يعادى العلم. الدين يصادم من الحقائق العلمية. الدين يؤخر الدين يفرق الناس الى اخره. فالبغوات عندنا - 00:44:02

كرروا نفس الكلام. ويفخروا يقول لك انا ليبرالي انا علماني. ويتصور ان علماني معناها علم. ولا علاقة اطلاقا بكلمة العلمانية بالعلم اطلاقا ما فيش اي علاقة بينهم لكن لان الكلمة آآ الكلمة مستوردة آآ لذلك اختلطوا في لما ترجموها حصل خلط كبير ببعضهم هي ادق الكلمة ان يقال - 00:44:22

يعنى ايه؟ اللادينية. اللي هي يعني ايه؟ العلامة دينية بمعنى وادق ان احنا برضو نقول العلانية افضل نسبة الى العالم العلانية يعني نسبة الى هذا العالم الدنيوي. بغض النظر عن الاخرة والغيبيات كل ده ما لناش دعوة به. فالعالمة لها معنى - 00:44:45
النظام اللي يعني يسود الحياة مع ايه فصل الدين عن فالدين ده يبقى زي ايه اللي بيحب فاكهة دى ما بيحبش الثانية الالوان الخاصة فالدين ده شئء شخصي. فده ينفع مع النصرانية ينفع مع البوذية لكن في الاسلام لا يمكن ابدا ان يعد الاسلام ايه؟ قضية شخصية بين - 00:45:05

فالليبراليين البغوات يكررون نفس الكلام آآ في موضوع فصل الدين عن الحياة. آآ مش عايز اخوض كتير في الموضوع بس الكلام ده شجون وبحصل استفزازات كتيرة في الاعلام. زي ما واحد يقول لك عايزين يرجعونا يحكمونا بقوانين آآ من اربعين قرن - 00:45:25

آآ هذه خيبة انه يقول كده ده انسان يعني كالعيسى في البيداء يقتلها الطماً والماء فوق ظهورها محمول. يعني ربنا اكرمك بالاسلام بالقرآن وبتكرف بهذه النعمة وتطعن في شريعة الله - 00:45:45

فده بمناسبة ان احنا لما نرجع للعصور الاولى احنا رجوعنا للعصور اللي هو مش رجعية. بالعكس كلما اقتربنا من العصور الخيرية كلما فاحنا هي هي مش رجوع الوراء هي ارتقاء وارتفاع وسمو الى آآ منزلة السلف الصالح. آآ - 00:46:01

الصحابة والتابعين وتابعיהם من القرون الخيرية. فده ارتقاء مش رجوع للورم. فهم عندهم اي حاجة ينأخذها من رجوع للوراء. ده ممکن ايوة بس في الشرائع الوضعية الكرة الارضية الناس بتترقى لكن تعمل تقول كده مع شريعة الهيبة - 00:46:21

فما دمت تعتقد انها شريعة الله كيف تصفها بالرجعية او التخلف او الجمود الى اخره؟ وهو اللي سائد في الساحة الثقافية هو البلطجة. هي بلطجة ده التعبير اللائق بالوضع اللي بيحصل. واحد بيحتكر اجهزة الاعلام او الصحافة او كذا. وعنه قدرة جيش - 00:46:37

مجند الكذب والافتراء فما يضيع الفرصة. لكن آآ يعني اللي يستحيل ان هؤلاء الناس يتعاملوا بانصاف مصفحين ضد الانصاف مصفحين ضد الانصاف. ويحاولوا دايما ان يقول لك السلفية الوهابيين السلفية دول يظهرها انها فرقه كده يعني حاجة - 00:46:57

طالعة كده نبات يعني ايه آآ غريب طالع. آآ في حين ان السلفية احنا ما يهمناش الاسم. ما يهمناش ابدا التمسك باسم سلفيا. لسنا لغيرنا تبعدنا الالقاب واللافتات. ما لناش اي شأن بالاسماء خالص. لكن الجوهر المضمون ايه؟ هل السلفية تفرق الامة - 00:47:18

ماشي لو بتتفرج مش عايزين كلمة سلفية بس ايه الجوهر؟ الجوهر ان ان الدائرة العظمى هي دائرة الاسلام. الدائرة الكبيرة. في داخل هذه الدائرة الواقع بيقول ومن قبل ذلك الحديث الشريف انها ستفترق الى ثلاثة وتسعين فرقة كلها في النار الا واحدة. آآ فزي ما انت تقول انا - 00:47:38

مصري وسكندرى. هنقول لك انت بتفرق المصريين كده انت بتفرق الامة؟ لأ ده ما فيش تناقض لان انا فعلنا السكندرى ودي الصفة الخاصة لكن الصفة الاعم هي الایه؟ الاسلام. فكانت كلمة مسلم - 00:47:58

اوي اوبي في القرون الاولى او في القرن الاول. في عهد الصحابة قبل ظهور الفرق. انت مسلم خلاص كفاية هو سماك للمسلمين. لكن بعد ما وجدت الفرق التي امر بها الرسول عليه السلام وحصل تفرق في اصول الدين شيعة وجبرية وقدرية وجهوية الى اخره. فهنا آآ لم تكف لم - 00:48:13

لم تعد كلمة اسلام كواحد كافية. في الدلالة على المنهج بتاع الانسان. لكن بنقول يعني مسلم من اهل السنة والجماعة. ما فيش تعرض اطلاقا من اتنين مش تفرقة. وان كان لابد فهي تفرقة مطلوبة. لان محمدنا فرق بين الناس. جاي يفرق بين الناس على اساس الحق - 00:48:33

فلما يبقى هو آآ مسلم ومتبع لمنهج اهل السنة والجماعة اللي هو على طريقة الصحابة رضي الله تعالى عنهم. فده ما اسموش تفرقة. دي عشان يميز ان كان من الفرق الضالة - 00:48:53

ولا من الفقه الناجية التي هي اهل السنة والجماعة بنص حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. عشان كده السؤال السنة يا جماعة ما ينفعش توجه سؤال متى نشأت هذه الفرقه؟ مستحيل - 00:49:03

ليه؟ لان هو ده المجرى الرئيسي لما يكون فيه نهر كبير وفيه روافد. فالجرى الرئيسي هو ايه الاسلام واهل السنة الجماعة هم كما يقول شيخ الاسلام ابن تيمية هم نقاوة اهل الاسلام - 00:49:17

فهم مسلمون بل هم في قيمة المسلمين علما وعملا الى اخره. فلذلك ما فيش تعارض من كلمة سلفي او سمعها ما شئت. مش مهم الاسم محتوى انه على طريقة الایه؟ الصحابة والتابعين آآ في فهم الكتاب والسنة والعمل بهم. فدي معنى السلفية سميتها بقى السلفية اهل السنة والجماعة اهل الحديث - 00:49:33

مش مشكلة الاسماء. لكن مهم محتوى. ولذلك الفرق الضالة لا تجرؤ على المناقشة المنصفة ايضا. ليه؟ لان آآ يعني الميزة الاولى والعظمى للسلفية انها آآ مذهب منهجه ايه؟ منهجه آآ له نسب. له نسب له سند - 00:49:53

كل عقائد اهل السنة والجماعة مدونة في كتب الاحاديث والكتب التي صنفت في مسائل العقائد. فلذلك بنتحدى بهذه الاسانيد اي الفرقه ضلت وانحرفت عن منهجه اهل السنة والجماعة اه لما احده العلماء المعاصرین اه رحمه الله تعالى امام جليل من ائمة الفقه في

00:50:17 مصر طبعاً الشيخ محمد ابو زهر رحمة الله اه تكلم -

كلام يعني كان شديداً في حق السلفية. وآآ في ملاحظات شديدة عليه. آآ لكن هو في كتابه في آآ تاريخ في المذاهب الاسلامية الجزء الثاني مذاهب العقائدية والسياسية. لما جه يتكلم عن السلفيين بيقول ايه - 00:50:41

بيقول ي يريد هؤلاء السلفيون ان يعودوا بنا في فهم آآ ادلة الكتاب والسنة الى فهم السلف الصالح وان ترك علم الكلام والفلسفة الى اخره. فدي ما فيش شهادة اه في تزكية هذا المنهج اعظم من هذه الشهادة - 00:50:57

مع احترامنا للشيخ يعني احنا ندعوه لربنا يغفر له لأن هو كان انساناً مخلصاً ان شاء الله نحسبه كذلك في الدفاع عن الاسلام وبذل الكثير يا امام الفقه والاصول لامام الكبير الشيخ ابو زهرة الله يرحمه. لكن مع ذلك هو مخطئ في هذا. فده مدح مش تم. يعني يعني ايه - 00:51:17

سائل الحسناء قلنا لوجهها كذباً وزوراً انه لدمي. فمش بالدع او لكن انت بتبت فهو ما حدش بيناقشني على فكرة ان علامات اهل السلف لاننا معنا الاسانيد. لكن هم اضافوا للدين. آآ حينما تأثروا بفلسفه اليونان وآآ - 00:51:37

بهذه الافكار الوافدة. فهي الدعوة باتجاهنا مش جديدة. يعني السلفيين بيقولوا احنا لا احنا متمسكون بالكتاب والسنة بفهمة السلف. التنبئه لا لازم نفتح على الثقافات ووصل بهم الامر كما تعرفون عند الصوفية آآ الى اختراع اصول غريبة تماماً عن منهج الاسلام. ده بقى غير الشيعة والضلال المبين الذي وقعوا فيه - 00:51:57

الكلام اخذنا وبعدنا عن الموضوع ده. نعم آآ يقول لعل من اوائل الاشارات التي اوردتها مصادرنا عن عناية الدولة الاسلامية بالمواليد عند ولادتهم. تعود بنا الى العصر الراشدي. وبالتحديد الى عهد الخليفة الراشد الثاني عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه. الذي كان - 00:52:17

لكل طفل فطيم. يفرض العطاء يعني مرتب. مرتب آآ كل سنة لاي طفل بايه؟ بيولد آآ اه وبس يكون اه الطفل اللي بولد ويتفطم. هي بدأت بکده الاول. يعني الطفل اول ما ينفطم هيحتاج بقى اكل ونفحة وكده انه كبر - 00:52:45

يعني فرض له ايه؟ من بيت المال مرتب سنوي. آآ فرض لكل طفل فطيم. لكنه عندما بين له ان هذا الاجراء اضر بالاطفال. من جراء آآ تعديل الامهات لفطام اطفالهن طمعاً في تعزيل العطاء - 00:53:05

يعني عرف ان الامهات بدأت تتعتمد انها تفتقن الطفل بدرى قبل السنين عشان ايه آآ تلحق تأخذ المرتب ده. فلما علم ذلك وان هذا الاجراء آآ الذي اراد هو به الاحسان الى الاطفال تحول الى اضرار آآ بالاطفال لانه يحرموا الاطفال من حقهم في الرضاعة. هنا عدل - 00:53:26

امير المؤمنين رضي الله عنه عن قراره واخذ يفرض العطاء لكل مولود بولد في الاسلام طبعاً موجود ده الان في في البلاد الاوروبية بالذات انا اعرف انه في المانيا يعني الطفل بيولد طبعاً يا فرحة بقى الاسرة لان الدولة الشعب - 00:53:46

ياه ينفرض يكرهون الزواج يحبوا اولاد الاخرين لكن هم مش عايزين مسؤوليات خالص. وبالتالي فيه انقراض عملية انقراض للجنس الالى فالدولة بتتشجعهم تشجيع غريب جداً على على على كثرة النسل. الطفل بيصرفوه يصرفوا عليه يعني انا نسيت التفاصيل - 00:54:03

ما كنتش في المانيا كنت اسمع يعني من الاخوة عن هذه الاشياء. دخل عجيب مرة قابلت اخ مسلم لبناني. عايش في مدينة اسمها زلم الاخ ده آآ عنده اولاد كتير جداً مش عارف كان وصل زي تلاتين آآ ابن او حاجة زي كده. آآ ليه بقى - 00:54:23

وعايش في رغد من العيش يعني آآ مستوى مادي عالي جداً. ليه؟ لأن هو ما يظهر كان واحد الجنسية وبالتالي آآ كل ما يجيبي طفل بيت ايه فالمسلمين واكتر من يستفيدون في هذا. في المانيا بالذات لأن الدخل بيترتفع جداً. يعني الطفل مش - 00:54:43

ده هو مصدر رزق وفير له. فالشاهد يعني من ان ده كان موجود في الدولة الاسلامية في العصر الخليجي. فاحنا بقى بنتلقي لما بنرجع لهم ولا ولا بنرجع لوراء رجعيين زي ما كان عبد الناصر بيسمى الاسلام الرجعية - 00:55:04

الرجعية عن الاسلام ايامها. ها فده فمش مش رجوع ده او تقهقر ده ارتفاع لم مستوى السلف الصالح رحمة الله تعالى تفصيل خلفيات

هذا القرار كما ترويه لنا المراجع الاسلامية انه في ذات ليلة وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه برفقة - [00:55:20](#) الصحابي الجليل عبد الرحمن بن عوف رضي الله تعالى عنه. كانا يحرسان تجارة قدموا المدينة النبوية. فسمع عمر رضي الله عنه بكاء صبي فتوجه نحو الصبي. فقال لامه اتق الله واحسني الى صبيك. ثم عاد الى مكانه - [00:55:40](#) لكن الطفل لم يتوقف عن البكاء. فعاد الى امه ثلاث مرات. ومنها علم ان سبب البكاء هو تعجيل الام في صامه لتأخذ العطاء. آآ قال له ان عمر لا يعني بيعمل عطاء لما الطفل يتقطم. فعشان كده هي عجلت بالايده؟ بالفطام - [00:56:00](#) قال عمر رضي الله تعالى عنه متأسفا على قراره السابق يا ويل عمركم حمل من وزر وهو لا يعلم ثم امر مناديه فنادى لا تعجلوا اولادكم بالفطام فانا نفرض لكل مولود في الاسلام. وكتب - [00:56:20](#) الى الافق بذلك اما عن مقدار العطاء الذي فرضه امير المؤمنين رضي الله تعالى عنه للمواليد الجدد. فطبعا لا تتوفر احصائيات. آآ او لكن آآ كان العطاء عموما يتنااسب طرديا مع الغلاء والرخص في الاقاليم المختلفة. آآ كان عطاء الطفل في العراق - [00:56:40](#) مثلا مئة درهم وجليبان في كل شهر الجريب هو عبارة عن مكيال. مكيال آآ قدر اربعة اقفرة. جمع قفيف والقفيف. آآ الان قفيف في مصر يعادل ستاشر كيلو جرام. فيبقى الجريب الجريب الواحد يساوي ايه بقى؟ اربعة وستين. ده الجريب الواحد - [00:57:03](#)

فكان يعطي الطفل مائة درهم وجريبيين. يعني اه كم؟ مية تمانية وعشرين كيلو جرام للطفل. مية تمانية وعشرين كيلو جرام للطفل ده في العراق في كل شهر مية تمانية وعشرين كيلو زائد مائة درهم في كل شهر للطفل الذي يولد - [00:57:29](#) اه سأل الفاروق رضي الله عنه خالد ابن عرفة العذري عما ورائه في العراق. فقال خالد تركتهم يسألون الله ان يزيد في عمرك من اعمارهم. من شدة حبهم لايده؟ لامير المؤمنين رضي الله عنه. ما وطى احد القادسية الا - [00:57:49](#) الفان او خمس عشرة مائة. وما من مولود ذكرها كان او اثنى الا آآ الحق في مائة في كل شهر مائة درهم وجربان حصل تطور في عطاء الاطفال في عهد الخليفة الراشدي الثالث عثمان بن عفان رضي الله عنه اذ اخذ هذا العطاء ينمو مع نمو الطفل - [00:58:09](#) يعني العطاء اللي فرض عمر كان كل سنة او كل شهر بالصورة دي آآ وتابت. عثمان بن عفان كان كلما نمى الطفل كل ما زاد هذا يعني العطاء. فعند ولدته يكون له عطاء. حتى اذا بلغ سنة تضاعف هذا العطاء - [00:58:34](#)

فيروى ان امرأة كانت تتردد على منزل عثمان رضي الله عنه. فافتقدها ذات يوم. فسأل اهله عنها فاجابوه بانها فولدت الليلة غلاما فارسل اليها خمسين درهما وثوبا فضفاضا. وقال لها هذا عطاء ابنك وهذه كسوته. فاذا مرت به سنة - [00:58:54](#) رفعناه الى مئة. وكان امير المؤمنين علي رضي الله عنه يفرض للمولود بمجرد ميلاده مائة درهم او عشرة دنانير. ايضا آآ امير المؤمنين معاوية رضي الله عنه كان يطلب من رؤساء واسراف القبائل بان يبلغوه - [00:59:14](#) مولود حتى يفرض له العطاء. فقال ادهم ابن محرز اني - [00:59:34](#)

اول مولود في الاسلام بمحض. واول مولود فرض له بها لم يتوقف الامر عند هذا الحد. بل ضمن الدستور الدستور الحضاري الاسلامي الانفاق على الطفل قبل ان يولد يعني وهو جنين. من خلال الانفاق على امه. ودي موجودة في القرآن الكريم. ها ان - [00:59:54](#) الام الحامل بيكون لها حق في ايديه؟ في النفقة ولذلك اللي يوضح لنا المسألة يعني لو ام ناشز هي ناشز على زوجها ولكنها حامية تسقط نفقتها احنا معروف النشوز يسقط النفقة. لكن لو كانت حامل لأ ما يسقطش النفقة. ده ايه؟ معناها ناشز. لكن ايه؟ يجب ان ينفق - [01:00:22](#)

عليه زوجها لانها آآ حامل. آآ من واجب الرجل الذي طلق زوجته الحامل الانفاق عليها اثناء الحمل وتستمر عملية الانفاق ما لم تتزوج. يقول تعالى وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن - [01:00:42](#) بالمعروف. وقال تعالى وان كنا ولة حمل فانفقوا عليهم حتى يضعن حملهن. وذلك ضمانا لحياة الجنين والطفل فالنفقة واجبة على الاب. فان كان الاب ميتا فعلى الورثة الاقرب. وعلى الوارث مثل ذلك. يعني لو الطفل - [01:01:02](#)

ابوه مات مش هيضيع. لأن الغنم بالغرم زي ما اقاربه. آا الادنين يعني يرثون يعني آا منه اذا مات فكذلك يقومون مقامه اذا وجبت عليه آا حقوق. فلذلك الورثة يقومون مقام الاب عند - [01:01:22](#)

افتقاده. لزلك قال تعالى وعلى الوارث مثل ذلك. مش هيضيع الطفل. لا تنتقل ايه؟ بالغرم فالنفقة واجبة على الاب. فاذا كان ميتا فعلى الورثة الاقرب. والمتأنل لكتب الفقه والحديث والتفسير - [01:01:42](#)

اللي بيسموها الكتب الصفراء ها يجد بحوثا مستفيضة عن الرضاعة وما يترتب عليها من احكام. وهي ثروة علمية ثمينة لمن اراد ان يتتوسع في هذا الباب ولعل من اجمل اللمسات الرائعة التي تسجلها حضارتنا الاسلامية. وتجسد معنى الرحمة باجمل معنى - [01:02:01](#)

عليها بالاطفال وامهاتهم. ذلك الوقف الذي اوقفه القائد المظفر صلاح الدين الايوبي رحمه الله في احد ابواب مدينة دمشق. آا فكان صلاح الدين عمل وقف اسمه غريب شوية. اسمه آا اطلقوا عليه وقف نقطة الحليب - [01:02:27](#)

وقف نطق نقطة الحليب عند احد ابواب مدينة دمشق. حيث كان يعطى بموجبه لامهات المرضعات شيء من الحليب. آا جعل في احد ابواب القلعة قلعة دمشق ميزابا. ميزاب تعرفون الميزاب طبعا - [01:02:49](#)

الذى ينزل منه الماء المطر يعني. آا جعل في احد ابواب قلعة دمشق ميزابا يسيل منه الحليب. واخر يسيل منه السكر المذاب بالماء. وتأتي الامهات كل اسبوعين مرتين ليأخذن منه الحليب والسكر. في الاسبوع يجوا مرتين - [01:03:07](#)

يأخذوا تموين الحليب والاليه والسكر. ده بيذكرني طبعا في الوضع الحديث بل بلاد الاسكندرافية السويد. انا اعرف ان في السويد اللبن بييجي في زي الماية كده. يعني زي مواسير الغاز ومواسير المياه. توجد في بيوت مواسير ايه؟ للحليب او اللبن - [01:03:27](#)

آا وطبعا اكيد فيه عداد يعني. آا لكن شف هنا وقف يعني صلاح الدين الايوبي حاجة زي دي عملها. فاحنا فعلا بنرتقي لما نرجع لليه؟ في تاريخنا بنرجع بنطلع نصعد مش بنتراجع دي مغالطة ولا يجرؤون على نقاش علمي حقيقي. لازم ممارسة البلطجة ان هو معه ميكروفون عالي - [01:03:47](#)

هيقول لك بقى احكام عايزين تطبقوا احكام من الاربعين قرن الدنيا اتغيرت وكانه بيقارن شريعة وضعية مع شريعة وضعية. هل يصلح هذا مع قانون الهي لو انت مؤمن ان هو واحد من عند الله هل يقال في حق الاسلام انه رجعية وانه بيحكمونا باحكام مشريعة قديمة - [01:04:08](#)

اما في حالة تعذر ارضاعه من امه لسبب من الاسباب. نجد العلماء ينصون على ضرورة توافر صفات نفسية وخلقية في المرضعة يعني احنا شف بنطلع على جانب بس بسيط يمكن ما حدش هيلتفت الى موضوع الرضاعة بس كحق في حقوق الطفل. وشف عظمة الشريعة الاسلامية في هذا. طيب لو الام بقى اللي سبب من الاسباب - [01:04:29](#)

عجزت او امتنعت او ماتت او اي شيء. آا وتوقف الرضاعة. الشريعة ما تسكتش زي ما قلنا كل ما بيكون الكائن اضعف كل مشاريع اتشدد اكثر في حقوقهم وتتخذ له الاجراءات. فيلزم الاب في هذه الحالة ان يوفر له ايه؟ مرضعة يعني آا بدل يعني امه - [01:04:52](#) وبعدين نيجي برضه عند الرضاعة نشوف شيء عجيب جدا ان الاسلام بيعطي موضوع الرضاعة نوع من القدسية والاحترام والعظمة الى درجة ان دي بتبقى ام لهم. ام من الرضا وترتبط على الرضاعة ده بقى احكام زي ما انت عارفين. يحرم ان الرضاعة ما يحرم من النسب. يعني عملية تقدس للرابطة التي تنشأ - [01:05:12](#)

عن الارضاع وده يعكس ايضا نظرة الاسلام لمثل هذه الالى؟ يعني الرابطة العظيمة. الام من الرابعة تعتبر اما الفانية وبالتالي بما انك هذه التي سوف ترضع ولدك عند التعذر رضاعة الام الاولى. آا يجب انتقاوها بعنابة. يجب انك تنتقي - [01:05:38](#)

الام الثانية لولدك انها ام ثانية. ووالادها سيكونون ايه؟ اخوه لهم. وزوجها سيكون ابا لايده؟ للبن ستودعه اب من الرضاعة وهكذا. فيعني اذا تركت عليها احكام في غاية الدقة كما يعني تعلمون. فمن ثم اه يعني اهتمت - [01:05:58](#)

جدا بانتقاء الام التي ترضع الام الثانية التي هي الام من الرضاعة. لأن اللبن تأثيرا في الطياعة. جاءت في بعض الاثار لا تسترضعوا الحمقاء. آا ولا العمشاء فان اللبن يعدي. يعني كانه يتسبب في انتقال صفات ايه - [01:06:18](#)

نفسية اه الى هذا اكتفى. لهذا يرى التوسي المشهدي تفضيل المرضع الحرة والمسلمة ذات العفة والعقل والوضاءة وزاد بعض آآالاطباء المسلمين صفات اخرى غير الدين والاخلاق. مثل صغر السن سلامه الصحة - 01:06:38

الحليب الجيد وان يكون للمرضع ما لا يقل عن ولدين هذا فيما يتعلق بهذا الحق وهو حق الایه؟ الرضاعة. الحق الخامس من حقوق الاطفال حق الحضانة. كانت اعراف الجاهلية تعطي للاب وعصبه حق الحضانة. فجاء الاسلام فارجع الامر الى اصله وجعل - 01:06:58

قال من حق الام لانها منبع الحنان والعواطف. يعني في الشريعة الاسلامية نلاحظ ايضا الانحياز العجيب لمصلحة الطفل عشان كده الناس اللي ما بتفهمش في قضية التربية. بالذات في عملية التأديب او العقوبة. يقع منهم فساد كبير جدا. يعني هو - 01:07:25 وبيتصور انه مطلق للحرية في التصرف كما يشاء. لا يحاسبه احد. يقول لك ابني وانا حر فيه. يضره ويعذبه يعمل له عاهة الى اخره. آآالليلة انه مش فاهم ان فيه سلطة اعلى منه. سلطة الشريعة آآتهذب آآسلوكيه وتجعل العقوبة ليست انتقاما من الطفل. لكن الموضوع كله بيدور حول ايه - 01:07:46

اين تكمن مصلحة الطفل؟ في حالة معينة قد يكون هناك طفل لا يصلحه الا نوع من الشدة طبعا بشروط. مش الهدف الانتقام لان طفل غير مكلف. فاحنا كل الموضوع ايه اللي بيحسن القرارات؟ هو الایه؟ ان يصب في مصلحة الطفل. فكل القاعدة تدور حول - 01:08:06

مشاريع منحازة تماما الى مصلحة الطفل منحاز سعاد الطفل تماما لانه ما يقدرش يعبر عن نفسه ولا يستطيع طالب بحقه. فلذلك آآ جاءت هذه يعني الاجراءات. فالجريدة ابطلت ما كان - 01:08:26

طريق الجاهلية من ان حق الحضانة آآبيرجع لمين؟ للعصبة لو للاب يعني والعصبة بتاعة الاب. فجاء الاسلام آآيعني عدل هذا الامر واصلحه وجعل الحضانة من حق الام في غاية الواقعية. فيننظر برضه اين المصلحة؟ فالاصل في الفترة الصغر اللي هي فيها الرضاعة والعنابة بنظافته وكذا وكذا - 01:08:41

بتكون الام فيبقى الى انتهاء سن الحضانة مع الام. فاذا كبر واحتاج للعنابة الاب به. فبتنقل الحداده الى مين الى الاب شيء منطقي جدا يعني يقول وجعلها من حق الام لانها منبع الحنان والعواطف. فقرابتها والتصاقها بالاب اكتر من الاب - 01:09:08

بل جعل الاسلام الاولية بالحضانة بعد الام لمن له صلة اقرب بالام. فمثلا جدته لامه اولى بالحضانة من جدته لابيه. اه وحالته اولى من عمتة لان الرسول عليه الصلة والسلام قال ايه؟ الخالة بمنزلة الامة - 01:09:32

عبرت احدى الصحابيات اجمل تعبير عن حقها في الحضانة بعدما طلقها زوجها واراد ان ينزع ولیدها منها فقالت يا رسول الله ان ابني كان بطنني له آآوعاء وثدي له سقاء وحجرى له حواء - 01:09:52

فابوه اراد ان ينزعه مني فقال صلى الله عليه وسلم انت احق به ما لم تنكحي. ها يعني ما لم تتزوجي لان الام في هذه الحالة ستتشغل بواجبات الزوج. فبكون على حساب الطفل. وهذا عمر ابن الخطاب آآرضي الله تعالى يعني كان - 01:10:12

ما دامت هي تحبس نفسها على رعاية هذا الطفل. آآفثبت لها حق الحضانة واثبت لها كذا وكذا من هذه الحكومة لكن اذا نازع حق الطفل حق اخر فانتقل الحضانة الى من يتفرغ للعنابة بالطفل. هذا امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه يسير - 01:10:33 وفي المدينة بقامته المديدة وهبته الظاهرة. يرى في ناحية من الطريق ابنه عاصما. الذي جبهوا من امرأة انصارية كان قد طلقها. رأه يسير مع جدته لامه. فانتزعه منا منها بقوة - 01:10:53

وقوة شخصيته. ده ابنه. وكان مع جدته لمين؟ لامه. لكن العجوز التي كانت تدرك انها لا انها تعيش في دولة لا يظلم فيها احد. وان الحق اكبر من عمر رضي الله عنه. لم تتركه بل اخذت تنازعه الولد - 01:11:13

وخاصمته بين يدي خليفة المسلمين ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه. فانتزع الصديق الطفل من يده بقوة الحق وقال له عبارته المشهورة الخالدة المعبرة عن روح الحضارة الاسلامية ورسالة الاسلام التي جاءت رحمة للعالمين - 01:11:33

انتزعه عمر من آآالصديق من عمر واعاده الى جدته لامه وقال له ريحها ومسها وريقها خير له من الشهد عندك ريحها ومسها

ومسحها وريقها خير له من الشهد عندك. بهذه العبارات العاطفية الكاشفة - [01:11:55](#)

بين الصديق رضي الله عنه العواطف الانسانية التي يضمها قلب الام الرؤوم. فاذا كانت الام تغذى ولیدها بما يدره جسدها من غناء صالح لنموه. فهي بنظراتها وبشاشتها وحنانها وهزها له في المهد - [01:12:22](#)

وابتسامتها له في الحجر ومناغاتها له تقدم له غذاء عاطفيا يتعاون مع الغذاء المادي في تنميته وقوته وان كان هذا الغذاء المادي بسيطا فهو افضل من الشهد عند ابيه في غياب امه. ايضا كفلت - [01:12:42](#)

الشريعة الاسلامية حق الطفل في آآ كف الاذى عنه ويتمثل ذلك في الختان وآآ اه حلق الرأس واه غير ذلك. من مظاهر الاهتمام بنظافته الى جانب حقه في التربية والتعليم والتأديب - [01:13:02](#)

نكتفي بهذا القدر اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم سبحانك الله ربنا وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك - [01:13:22](#)